أما مصطفَوْن ومُصْطَفَيْنَ فأصلهما مُصْطَفَيُون، ومُصْطَفَيِيْن.

٣ ـ واما أن يكون المحذوف كلمة برأسها وذلك في المركب المزجي، كما في معدي كرب، وسيبويه، يا معدي، ويا سيب.

٤ ـ واما أن يكون المحذوف كلمة وحرفا وذلك في «اثنا عشر» نقول يا اثْنَ، لأن عشر في موضع النون، فنزلت هي والألف منزلة الزيادة في «اثنان» علما.

ملحوظات:

يختص ما فيه تاء التأنيث بما يلي:

١ ـ لا يشترط لترخيمه علمية ولا زيادة على الثلاثة كما ذكرت.

٢ ـ إذا حذفت منه التاء توفر من الحذف، ولم يستتبع حذفها حذف حرف قبلها فتقول في عقنباه (حديدة المخالب للعقاب) يا عقنبا.

٣ ـ لا يرخم إلا على نية المحذوف، تقول في مسلمة وحارثة وحفصة: يا مُسْلِمَ، ويا حَارِثَ، ويا حَفْصَ ـ بالفتح لرفع الالتباس بنداء مذكر لا ترخيم فيه. فان أمن اللبس جاز كما في حمزة ومسلمة.

٤ ـ نداؤه مرخّماً أكثر من ندائه تاماً، كما في قول امرىء القيس:

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فاجملي

لكن يشاركه في هذا مالك وحارث وعامر، لأن ترخيمها أكثر من تركه لكثرة استعمالها في النداء. مثل قول النابغة الذبياني[1]:

فَصَالِحُونا جَمِيعاً انْ بدا لَكُمُ ولا تَقُولُوا لنا أمثالها عَامِ

* * *

(١) ابن هشام في شرح قطر الندى، ٢٩٩.